بعد 35 عاماً.. تعثر على زوجها بالصدفة

مَنْ خطر بباله يوماً ان شخصاً عزيزاً عليه فقده، قد يعود بعد وقت من الزمن وتكون أنت مَن تكتشف ذلك؟! فقد عثرت مواطنة يمنية مصادفة على زوجها هائماً على وجهه في محافظة تعز، بعد 35 عاماً من غيابه عن منزل الأسرة، حيث كانت في زيارة الى المدينة مع ابنها الأكبر، وتمكنت بصعوبة من التعرف عليه، برغم التغير الكبير في ملامحه، والحالة الغريبة التي وجدته عليها، حيث يتعامل معه أهالي المنطقة بوصفه (مجنوناً) وقد تم تسفيره الى دولة أوروبية الأسبوع الماضي لعلاجه.

وذكر الإبن الأكبر لليمنية، ويدعى محمد البرعي، ان "أُمه (تقية) شاهدت رجلاً كان شاهده هو مرات عدة، وهو يعاني حالة نفسية شديدة ومزمنة، وانه من تلك الفئة التي ينظر اليها العامة على أنها (مجانين)، وأكدت انه زوجها ووالده الغائب منذ 35 عاماً، أي أثناء الحرب الأهلية التي اندلعت مطلع السبعينات، وقد ظن الجميع انه قتل أثناء الحرب التي كان يخوضها محارباً مع احدى الجبهات".

وأشار البرعي الى أن أمه تزوجت والده وعمرها 13 عاماً (أكثر اليمنيات كن يتزوجن في هذه السن) وانه كان عمره ثلاث سنوات، وان الأم ظلت طول هذه الفترة تربيه مع شقيقتيه، وتؤكد انها تشعر بأن والدهم لايزال على قيد الحياة.

وأضاف: "انه حينما كان يمر مع والدته (مشياً) في منطقة العصيفرة في مدينة تعز (272 كيلومتراً من

الحديدة) مطلع الأسبوع الجاري لزيارة أسرة زوجته، شاهدت أمه زوجها الغائب (والده) وهو على الرصيف، ثم اقتربت منه، حتى خاف عليها منه، وأكدت انه يشبه أباه، وحينما اقتربت منه أكثر رأت آثار ضربة بآلة حادة على أنفه من قبل أحد أقربائه، حينما كان شاباً، وبعد سؤال أصحاب المحال عنه، أكد الجميع انه معروف بالبرعي، لكنهم لايعرفون اسمه وانه يتنقل في أنحاء المدينة منذ سنوات).